

أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في تغيير ثقافة المجتمع

الأهداف

- التعرف بالجودة كمعايير ومتطلبات للحياة الاقتصادية والاجتماعية.
- بيان شكل ونوع العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وثقافة الجودة السائدة في المجتمع .
- وضع ملامح رؤية وإستراتيجية يمكن أن تسهم في تحسين ثقافة الجودة في المجتمع .

الأهمية

- تعريف المجتمع بالفوائد والمنافع التي سيجنيها نتيجة لتغير ثقافته تجاه الجودة إلى الأحسن والأجود .
- لأنه يتناول مشكلة تمس الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع فهي مجال خصب لمزيد من الدراسة والتحليل والبحث أمام الدارسين .

المشكلة

- وفقاً لما تطرحه النظريات الاقتصادية والاجتماعية يلاحظ وجود علاقة قوية بين بعض المتغيرات الاقتصادية مثل (الدخل والاستهلاك والانفاق والعرض والطلب والبطالة) والاجتماعية مثل (تركيبة المجتمع الطبقية والحرفية والمهنية او الانتماء الاجتماعي ودرجة تماسك المجتمع) وثقافة الجودة السائدة في المجتمع .

محاوَر البَحْث

- دور المتغيرات الاقتصادية في تحسين ثقافة الجودة .
- العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية وثقافة الجودة السائدة في المجتمع .

تساؤلات البحث

- ما هي العلاقة التي تربط بين المتغيرات الاقتصادية والجودة كثقافة .
- كيف تتأثر ثقافة المجتمع تجاه الجودة بأوضاعه ومتغيراته الاجتماعية .
- ما هي الخطط والاستراتيجيات الوطنية الهادفة إلى تحسين الجودة

ماهية وأهمية الجودة

- نبذة تاريخية عن تطور من مفهوم الجودة من خلال عدة أدلة.
- حثت الأديان السماوية والقوانين الوضعية على الجودة نظرا لأهميتها للمجتمعات الإنسانية.

العلاقة بين المجتمع والثقافة

- العلاقة بين المجتمع والثقافة علاقة تبادلية .
- المجتمع بوتقة الثقافة ومحورها .
- الثقافة مكتسبة وليست موروثه وتمتاز بالتغير والتجدد والاستعارة .
- الثقافة هي انعكاس للبيئة الاجتماعية .

دور المتغيرات الاقتصادية على ثقافة الجودة

- الجودة احد المعايير التي يعتمد عليها علم الاقتصاد في تقييم السلع والخدمات .
- علاقة الاحتكار والمنافسة الأسعار بالجودة .
- اثر الدخل والإنفاق والاستهلاك على ثقافة الجودة في المجتمع .
- علاقة الإنتاج والاستثمار بالجودة .
- (الاستدلال بالواقع في المجتمع الليبي)

العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية وثقافة الجودة

- دور النشاط الاقتصادي (زراعي – صناعي – خدمي) السائد في المجتمع على ثقافة الجودة .
- الدين والعادات والتقاليد تحوي قيم معايير تسهم في نشر ثقافة جودة عالية .

ملاحح إستراتيجية

- التعريف بأهمية الجودة بكافة الوسائل .
- تطبيق معايير ومتطلبات الجودة بحزم .
- التركيز على بناء الإنسان المثقف جيدا (المنتج والمستهلك) .
- صياغة آلية علمية لتغيير السلوكيات والأخلاقيات من خلال قيم وتعاليم الدين الإسلامي .

النتائج

- أن الاستخدام الاقتصادي والرشيد للموارد الاقتصادية كافة يزرع بذور ثقافة جودة عالية .
- أن الحزم في تطبيق معايير الجودة هو خطوة في تغيير العادات والتقاليد والقيم وتهيئة مناخ ملائم لنشر ثقافة الجودة
- ساهمت تبعات التخلف والمظاهر السيئة لموجة العولمة والتطورات التقنية الحديثة في إكساب المجتمع سلوكيات وأخلاقيات غير جيدة .
- ثقافة الجودة حلقة في الثقافة العامة للمجتمع لا يمكن التأثير فيها بشكل منفصل

التوصيات

- ضرورة تصحيح نظرة المجتمع لمعايير ومتطلبات الجودة باستغلال مكامن القوة في النظام الاجتماعي لنشر ثقافة عالية تجاه الجودة .
- وضع إستراتيجية واختيار الآلية الملائمة (تعليمية و اعلامية) لإبراز أهمية الجودة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية .
- ضرورة مراجعة معايير الجودة والتأكد من مدى ملائمتها لمتطلبات الجودة في المجتمع الليبي وتطبيقها على أوجه ومناحي الحياة المختلفة .